



المصدر: الامــــــــــــــــرام  
التاريخ : ١٩٧٦/٥/٢٦

مركز الأفرام للدراسات وتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

رسالتك بوجوب على أسئلة لمسئولين الأفارقة

**نحن مع استقلال جيبوتي ومع اعطاء الحكم الذاتي لأريتريا**  
مصدر طلبك من اثيوبيا وقف الاعداد لعسلة مجومها على الارض الاريترية

**لاخلاف على الأهداف الأساسية بين مصر وسوريا**

**وكن المصالح الحزبية الضيقة تسعى الى تعميق الخلاف**

في يوم أفريقيا ، وبعد لقائه مع السفراء الأفريقيين وممثلي حركات التحرر الأفريقية الذي أعلن فيه الرئيس السادات ان مصر لن تلقى سلاحها قبل ان تتحرر كل بقعة في الارض الأفريقية ، عقد الرئيس السادات مؤتمر صحفيا لعدد من الصحفيين الافارقة الذين يزورون مصر الان للمساهمة في احتفالها بيوم أفريقيا .

وفيما يلي نص المؤتمر الذي بدأ بسؤال من صحفى تونسي :



## مركز الدراسات والبحوث العربية

لاخواننا في لبنان : احزموا امركم وانسوا خلافاتكم وصارحوا انفسكم وصارحوا اخوانكم بكل من يتدخل في اموركم ، بلا شك ان كل انسان قلبه يتزف مع هذا التزيف الذي استمر اكثر من عام ، ونستطيع ان نقول هنا كلاما كثيرا في هذا ، ولكننا نفضل ان نمسك عن الحديث املا في ان يوقف هذا التزيف نحن لسنا مزايدين ولا نستغل الاوضاع نحن نقول يا نصحه وما ن فكر فيه .

■ سؤال : لازالت هناك مشاكل كثيرة في ايرتيا : تحرير الارض العربية واستعادة الحقوق الفلسطينية في الشمال الشرقي وفي الجنوب : نفال زيمبابوي وتامبيا من اجل التحرير ( لا ترى ان على مصر مسؤوليات جسيمة من اجل مساعدة شعوب ايرتيا للمحصول على استقلالها )

□ □ الرئيس : نحن اولا وقبل كل شيء نفخر باننا ايرتقيون وسياسة مصر منذ ثورة ٢٢ يوليو ، اى من ٢٤ سنة كانت مستقل الوقوف مع كل حركات التحرير في اتجاه العالم ، وبالاخص مع اخواننا في ايرتيا الذي تنتمي معهم الى قارة واحدة ، ومن اجل ذلك فان مصر تسعد بان حركات تحرر كثيرة بدأت في القاهرة وحصلت على استقلالها وحركات لم تحصل على استقلالها بعد ولا زالت مكاتبها في القاهرة ، وانا بالذات اسعد بسعادة عظيمة لانه كان مما شرفني ان اكون اول سكرتير لمؤتمر التضامن الاسيوي ايرتقي منذ ١٩ سنة ، كانت اغلب الدول ايرتقية لم تحصل بعد على استقلالها واذكر اننا استخدمنا السودان والروور عبر الغابات لكي تصل الوفود بين ايرتيا كلها الى القاهرة ، واني سعيد بان الجزء الاكبر من القارة ايرتقية قد استعاد سيادته واستقلاله والباقي لا زال يعاني ، ونحن معهم بكل ما نملك .

■ سيادة الرئيس : اننى ابشرك رسالة محبة وتقدير من الشعب والصحابة التونسية لسياسكم الحكمة ( ولكنى اريد ان اعرف رأيكم في الاوضاع الخاصة بلبنان . □ □ الرئيس : بلا شك ، ان الوضع في لبنان يمثل بامانة الية بالنسبة لنا جميعا ، ومنذ ان بدأت ازمة لبنان قالت مصر كلمتها ، وقالت بوضوح انه يجب ان ترفع الايدي عن لبنان عربية او اجنبية والمشكلة في لبنان ذات شقين :

الشق الاول : النظام الذي اختاره اللبنانيون بعد الاستقلال ، والذي لم يعد صالحا ، للظروف التي يعيش فيها العالم الان ، وفي هذا لا يستطيع احد ان يفرض شيئا على اللبنانيين وعليهم ان يجلسوا ويختاروا الطريق على ضوء المعطيات المحلية والقاعدة العريضة للشعب اللبناني ، ولهذا نكرر : ارفعوا ايديكم عن لبنان لان هذا الامر لا يهم الا اللبنانيين وبعيدا عن اى تأثير عربى واجنبى .

الشق الثانى : وهى العلاقة بين اللبنانيين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وهنا اقول انه يجب ان يجلس اللبنانيون مع الفلسطينيين لان هذا الوضع يتعلق بهما ولا يجوز ان يتدخل احد بينهما .

اعود مرة اخرى فاقول : اننا نحصل المستولين السياسيين كل المستولية ، عليهم ان يرتفعوا الى مسؤولية المرحلة وينسوا طوائفهم وعشائرتهم وتكلافتهم ، المشكلة ليست مشكلة مسيحي ومسلم ، وهم يحاولون اعطاء هذه المسورة ، الجنت القديبة التي خرجت من القبور مثل شمعون تحاول ان تصور الموقف كذلك ، وهذا خطأ ، لقد اجتاح لبنان محنة مثل هذه في عام ١٩٥٨ ، وانتهى بخروج شمعون في ذلك الوقت . لذلك نقول



## الموقف المصري من جيبوتي واريتريا

■ سوف تجتمع منظمة الوحدة الاميركية في جزر المورشيبيوس وهناك مسائل اقليمية تحتاج الى حل لما هو موقف مصر من مشكلة الصحراء واستقلال جيبوتي ومشكلة اريتريا ؟ ايضا ما هو البعث الذي ستتناولونه مع الرئيس عيدي امين عندما يزور مصر ؟

□□ الرئيس السادات : اولا :موقفنا من الصحراء لقد قام نائب الرئيس السيد حسنى مبارك بالسفر الى هناك واستطعننا ان نمنع صداما عسكريا وشيك الوقوع ونحن لن نأخذ اى جانب لتي تكون في الموقف الذي نستطيع فيه ان نتكلم مع الطرفين ، مع المغرب ومع الجزائر ، وطبعاً لى رأى خاص في المشكلة ولكن الاثنين اخوة ، ولكى يكون هناك أمل في ان نقوم بجهد فحده لا نؤيد جانباً على الاخر ، وهذا ماعله حسنى مبارك ، اذ انه منع معركة مؤكدة واستطعننا ان نقوم بدور في ذلك ، اما بالنسبة لجيبوتي فقد قلت منذ لحظات للصحراء الامتاركة هنا انه سيعينعنا ان نحصل جيبوتي على استقلالها وتكون معنا في الامم المتحدة . اما بالنسبة لمشكلة اريتريا فلقد كان لى حديث مع رئيس المجلس العسكري الاثيوبي في المؤتمر الافريقي بكينيا ونصحه بضرورة اعطاء اريتريا الحكم الذاتى ، اما الاعداد لمركبة مقبلة فسيكون امراً مؤلماً وخطيراً جداً ، وانتهز هذه الفرصة لانائد اخواننا في اثيوبيا بعدم شن هجوم على اريتريا .

اما بالنسبة لعديدي امين فسيصل بعد بلكر [ الخيبس ] وهناك مسائل كثيرة سنحلها من بينها مشكلة الشرق الاوسط ومشاكل قارتنا والوضع الدولي العام

## عوامل حزبية ضيقة وراء الخلاف السورى

■ سؤال : العلاقات العربية بمد توتيع اتفاقية النمل بين القوات الثانية ..

□□ الرئيس : بدأت حرب اكتوبر ١٩٧٣ بهدف ان نحطم نظرية الامن الاسرائيلى وان نحرر اراضينا ، وتدخلت امريكا واعلنت بعد ان حاربتها عشرة ايام اننى على غير استعداد لان امدد قواتى واحطم بلدى واستمر في محاربة امريكا وبعد وقف اطلاق النار تم فض اشتباك على الجيبيتين المصرية والسورية وكان من المفروض ان يتم فض اشتباك آخر سنة ١٩٧٤ ولظروف مرت بها امريكا تاجل ذلك لسنة ١٩٧٥ ، لكى يتم فض اشتباك ثان مشابه في مصر وسوريا ، وقيل ان اذهب لقابلة نورد في سالزبورج ، ابلغت لكك للامد في نجشق قيل ان اذهب للقاه نورد ، وتم فض الاشتباك التانى على الجبهة المصرية ، وكان من المفروض ان يتم على الجبهة السورية ، كما حدث فض الاشتباك الاول ، ولظروف حزبية ومزايدات واحقاد ولا اعرف السبب الواضح ولظروف اخرى لا افهمها من جانب سوريا تعثرت الاتفاقية الخاصة بسوريا ، وبدأت عملية التهمج على مصر ، هذا لا يغير من الموقف شيئاً لاننا بيساطة وافئنا على الاستراتيجية العربية التى انتقنا عليها في الرباط ونص على ان لا تسليم في شبر من الارض العربية ولا مساوية على حقوق الشعب الفلسطينى .

ومن نأجينا نحن وسوريا ملتزمون بذلك ، اذن فم الخلاف ؟ ... مسائل حزبية ، مزايدات ، عقليات ضيقة واحقاد ، واحب ان اطمئنكم بان التضامن العربى بخير لاننا حتى ولو اختلفنا فان هذا الخلاف لن يغير شيئاً لان التضامن العربى لن يصاب بصدع .



وزيارات عبيد امين ومقابلته وسبايدل  
معه الراى والمعلومات .

## ضرورة الاسراع فى الحوار الاثريقى العربى

■ سؤال : عن الحوار العربى  
الاثريقى وبينان نكار الذى صدر  
كوثيقة للثمانون العربى الاثريقى ؟  
□□ الرئيس : بلاشك ، نحن مع  
تضامن قوى يقوم بين الامارة والعرب  
ونحن نمر مصر نفخر باننا افارقة وعرب ،  
وبالتاكيد نحن موافقون على كل مايمكن  
ان يفسح هذه الوحدة ، ونحن نوافق  
على بيان داكار ، بل نحن نرى ان هذا  
الموضوع يسير ببطء اكثر من اللازم ،  
وكان يجب ان يتم بسرعة ، وفى هذا  
لا انكر مسئولية الاخوة العرب ، فبما  
مؤتمر الجزائر ١٩٧٣ ، وفى الرباط  
١٩٧٤ ، ونحن نلح على دفع هذا  
التضامن الى انتهاه ، واناشد بذلك  
اخواتنا العرب والافارقة ، وانتهزنا  
فرصة لكى اقدم الشكر للاخوة الافارقة  
الذين وقفوا معنا وقفة رجل واحد .

## دور جديد مقترح لدول عدم الاتحياز

■ سؤال : ما هو موقف مصر  
بالنسبة لمؤتمر دول عدم الاتحياز  
الذى يجتمع فى كولومبو ؟  
□□ الرئيس : يسعدنا ان اتعرف  
حقيقة ان مصر وجمال عبد الناصر كان  
أحد أربعة أسسوا حركة عدم الاتحياز :  
نيرو ونهرو وعبد الناصر وسوكارنو ،  
اللاسف مات ثلاثة منهم وبقي واحد  
وهو الرئيس نيرو ، لذلك كانت لى  
جلسة معه فى الشهر الماضى ، وناقشنا

موضوع عدم الاتحياز فى كولومبو ،  
وانفتحا على أهمية دور كتلة عدم  
الاتحياز فى هذه المرحلة التى يجتازها  
العالم وهى مرحلة الوفاق ، اذ ان  
حركة عدم الاتحياز بدأت فى مرحلة  
الحرب الباردة ، ومن وجهة نظرنا  
نريد كتلة عدم الاتحياز ان تقوم بدور  
أساسى غير الدور الفرعى الذى تقوم  
به الآن وان تكون لها اسنان وتنظيمات  
ثابتة ، واذا تعاونت دول عدم الاتحياز

وهى التى تمتلك الطاقة والخامات وتمثل  
الاجلبية فى العالم فان هذه المجموعة  
تستطيع ان تفسر العالم وتؤثر على  
الكتلين العظميين وقد اجتمعت أيضا  
فى بوجوسلافيا بالسيدة باتدريكة التى  
سينمقد عندها مؤتمر عدم الاتحياز  
وناقشت معها نص وجهات النظر وقد  
وصلت الى تضام مع الرئيس تيتو  
المؤسس الوحيد الباقى لدول عدم الاتحياز  
ومع باتدريكة التى ينمقد المؤتمر فى  
ارضها . واظن ان موقف مصر واضح .

■ سؤال : لند ظنم انه لامبارية  
على الحقوق الفلسطينية ، فكيف  
يتحقق ذلك وللسلمين مزرقة وماهى  
رسالتك والوسائل التى تسوى  
لاستعادة الشعب الفلسطينى  
لحدوده ؟

□□ الرئيس : لا مساومة على حقوق  
الفلسطينيين ، وللنفسطيين منظمهم التى  
تحدثت باسمهم وقد اثبتت الحركة  
التي قامت فى الارض المحتلة ان  
الفلسطينيين مؤهلون لتحمل مسؤولية  
بلادهم ، ومنظمة التحرير مؤهلة لتحمل  
مسئولية الفلسطينيين وفى رأينا نحن انه  
لا بد وان يقوم كيان فلسطينى .